الأهرام

المصدر: الجمهورية
التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

الكنيست يبدأ أصعب مناقشات فى تاريخه للتصديق على اتفاق توسيع الحكم الذاتى

عرفات يطالب إسرائيل بالوفاء بتعهداتها بشأن تنفيذ الاتفاق وإطلاق المعتقلين

تل ابيب- غزة- وكالات الانباء:

قدم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى أمس اتفاق توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى الى الكنيست للتصديق عليه ويتوقع المراقبون فوز رابين بتصديق الكنيست بصعوبة بأغلبية ٦١ صوتا فقط ضد ٥٩ بعد مناقشة مطولة قد تمتد الى الساعات الاولى من صباح اليوم الجمعة وقررت اسرائيل أمس تمديد اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية المستمر منذ اكثر من اسبوع حتى يوم الاحد القادم تحسبا لوقوع عمليات انتحارية من جانب المعارضين للاتفاق.

وقد عاد الى غزة أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادما من القاهرة بعد الجولة التى قام بها عقب التوقيع على الاتفاق فى واشنطن يوم ٢٨ سبتمبر الماضى واستقبل عرفات لدى وصوله غزة استقبالا شعبيا حيث رفعت الاعلام الفلسطينية واصطفت فرق الكشافة فى الشوارع التى مر بها موكبه وصرح عرفات للصحفيين بأن ما تم الاتفاق عليه مع اسحق رابين بعد توقيع الاتفاق فى واشنطن هو ان يكون البدء فى التطبيق بعد عشرة ايام خاصة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وقال ان الرئيس الاسرائيلى عيزر فايتسمان تعهد للرئيس حسنى مبارك باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات واكد عرفات على اهمية الوفاء بالتعهد فى هذا الشأن.

وعلى الرغم من أن تنفيذ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية يتوقف على تصديق الكنيست فان المصادر العسكرية فى تل ابيب ذكرت ان اعادة الانتشار ستبدأ فى ١٩ نوفمبر المقبل وفقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتى وذكرت المصادر ان الجنرال ايلان بيران قائد المنطقة العسكرية الوسطى قام بتسليم اوامر التحرك. وقالت ان الاسرائيليين سيبدأون الانسحاب من جنين ومحيطها فى ١٩ نوفمبر وبعد ذلك باسبوع سيتم الانسحاب على مراحل من اربع مدن فلسطينية أخرى فى شمال الضفة الغربية وهى طولكرم وقلقيليه ونابلس ورام الله واخيرا من بيت لحم ولم توافق السلطة الفلسطينية بعد على هذه المواعيد.

وفى غزة ذكر مسئول فلسطينى ان مجموعة من اربعمائة معلم ومعلمة بدأوا امس الاول فى دورة تدريبية لمدة ثلاثة ايام للاشراف على تنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتى الفلسطينى التى ستجرى بعد اتمام اعادة الانتشار الاسرائيلى فى العام القادم وقال ان الف وستمائة معلم آخر سيتم تدريبهم على مراحل على المسائل المتعلقة باحصاء السكان وفرز الاصوات.

وقال المراقبون ان مناقشة الكنيست للاتفاق من اطول واعنف ما شهده البرلمان الاسرائيلى حيث سمح لكل عضو من اعضائه المائة والعشرين بالتحدث لمدة خمس دقائق ولم يستبعد المراقبون حدوث مناورات سياسية من جانب الاعضاء المتذمرين حتى آخر لحظة.

ومن ناحية اخرى كشف حسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات الفلسطينية النقاب عن بعض تفاصيل المفاوضات السرية التى سبقت توقيع الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الاخير بواشنطن وقال ان المفاوضات السرية استمرت حوالى ستة اشهر من بداية شهر ديسمبر وحتى شهر يوليو الماضيين بين وفد فلسطينى برئاسة وزير الاقتصاد السيد احمد قريع «ابوعلاء» وآخر اسرائيلى برئاسة يورى سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وقال فى حديث نشرته صحيفة الصباح التونسية ان المفاوضات السرية التى جرت فى القدس المحتلة واسرائيل وتورينو بايطاليا قد اسفرت عن مشروع كامل لتوسيع منطقة الحكم الذاتى وأوضح أن المشروع السرى وضع اسس اتفاق طابا لكن المسودة ابرزت وجود خلافات وتناقضات هامة بين الوفدين لذا جاءت المفاوضات العلنية بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل ليحسما سياسيا هذه الخلافات فى طابا وذكر حسن عصفور ان بعض الخلافات ظلت قائمة حتى قبيل لحظات من حفل التوقيع فى واشنطن ومن بين هذه النقاط جدول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلى فى الضفة الغربية ومساحة اريحا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وان اسحق رابين وافق قبل الحفل بقليل على توسيع مساحة اريحا من ٦٠ الى ٧٠ كيلو مترا وان تكتمل عملية اعادة الانتشار قبل نهاية العام الحالى فيما عدا مدينة الخليل التى تنتظر حتى شهر مارس وكشف حسن عصفور ايضا ان محمود ابومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحمل مسئولية سياسية واخلاقية عندما وقع الاتفاق فى واشنطن وانه شارك فى المفاوضات السرية والعلنية وكانت له متابعة هاتفية من تونس ثم مباشرة من غزة.

ومن ناحية اخرى ايضا صرح فيصل الحسينى المسئول عن ملف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية ان اتصالات ثلاثية تجرى حاليا بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى والمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة للاعداد لعقد مؤتمر اسلامى دولى قبل نهاية العام الحالى لانقاذ القدس بالتعاون مع الامم المتحدة.

وفى نيويورك رحب وزراء خارجية الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى فى ختام اجتماعهم التنسيقى السنوى بتوقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى ودعوا الى احترام الجدول الزمنى لتنفيذ الاتفاقية واكدوا ضرورة عودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

وفى دمشق طالبت وسائل الاعلام السورية الرسمية الولايات المتحدة بالاضطلاع بمسئوليتها والوفاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط وجاءت الدعوة قبل الاجتماع المقرر عقده امس فى واشنطن بين وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ووارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى لبحث سبل وضع مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتعثرة ودعت الصحف السورية الادارة الامريكية للتركيز على تغيير الموقف الاسرائيلى لانه العقبة الوحيدة امام تحقيق التقدم وقالت ان سوريا لن تتخلى عن بوصة واحدة من اراضيها وسوف تتمسك بصلابة بشرط الانسحاب الاسرائيلى الكامل من مرتفعات الجولان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية